أسعار الدولار العالمية تتجه لتسجيل أسبوع ثالث من المكاسب

صعد الدولار مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية ،اليوم الجمعة، متجهاً لتسجيل أسبوع ثالث من المكاسب ، إذ أدت موجة من البيانات الاقتصادية القوية بالولايات المتحدة لزيادة توقعات السوق أن رفعاً جديداً لأسعار الفائدة يلوح في الأفق.

و أظهرت بيانات الخميس انخفاض عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة على غير المتوقع الأسبوع الماضي، في حين كشفت بيانات أخرى ارتفاع أسعار المنتجين الشهرية بأكبر قدر في سبعة أشهر في يناير كانون الثاني.

و أعطت البيانات الجديدة دفعة للدولار، ما دفع الجنيه الإسترليني للتراجع إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع عند 1.1957 دولار يوم الجمعة، بينما نزل اليورو 0.15 بالمئة إلى 1.0657 دولار.

و بالمثل، ظل الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي بالقرب من أدنى مستوياتهما في ستة أسابيع التي سجلاها في الجلسة السابقة.

فقد تراجع الدولار الأسترالي في أحدث تعاملات 0.29 بالمئة إلى 0.68595 دولار، بعد أن هبط إلى 0.68405 دولار يوم الخميس. ونزل نظيره النيوزيلندي 0.27 بالمئة إلى 0.62385 دولار بعد أن سجل أدنى مستوى منذ السادس من يناير كانون الثاني في الجلسة السابقة.

و قالت تينا تينج، محللة السوق في سي.إم.سي ماركتس "يظهر الاقتصاد الأمريكي، وفقا للبيانات الأخيرة، أنه لا يزال يتمتع بمتانة جيدة. لا يبدو أنه سيدخل في ركود في وقت قريب".

و أضافت أن الأسواق تتوقع زيادات في أسعار الفائدة لمدة أطول.

و جاء التقريران يوم الخميس في أعقاب بيانات صدرت في وقت سابق من الأسبوع أظهرت نموا قويا في مبيعات التجزئة الأمريكية في يناير كانون الثاني وعلامات على تضخم مستمر، مما أثار مخاوف من أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضطر لرفع أسعار الفائدة بوتيرة أعلى مما كان متوقعا في السابق.

و ارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية أيضا مع تغير توقعات معدل رفع الفائدة.

و بلغ عائد سندات الخزانة القياسية لأجل 10 سنوات ذروة عند 3.878 بالمئة اليوم الجمعة، وهو أعلى مستوى منذ 30 ديسمبر كانون الأول.

ومقابل سلة من العملات، تقدم مؤشر الدولار 0.09 بالمئة إلى 104.20، بعدما وصل إلى أعلى مستوى في أكثر من شهر عند 104.24 في الجلسة السابقة. وهو في طريقه لتحقيق ثالث مكاسب أسبوعية على التوالي.

كما صعد الدولار 0.25 بالمئة مقابل الين الياباني مسجلا 134.29.

ويتجه الدولار لتحقيق مكاسب أسبوعية بأكثر من اثنين بالمئة مقابل الين، وهو أفضل أسبوع له منذ أكتوبر تشرين الأول الماضي.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي يوم الجمعة إن الحكومة اختارت الأكاديمي كازو أويدا رئيسا جديد للبنك المركزي لتوقعات أنه يمكن أن يساعد في إبقاء التضخم عند المستوى المستهدف والحفاظ على النمو الاقتصادي و زيادة الأجور.